الدكتور حاتم الهاني في منتدى الثلاثاء: المملكة سجلت من افضل حالات النجاح على مستوى دول العالم في التصدي للجائحة

اعتبر الدكتور حاتم الهاني استشاري الأطفال والأمراض المعدية ومدير مكافحة العدوى بالمنطقة الشرقية أن الإنجازات التي حققتها المملكة في مكافحة جائحة كوفيد 19 تعتبر من بين الأنجح في العالم بسبب سرعة الإجراءات الإحترازية وشموليتها واعتماد الصرف اللازم لها دون حدود. جاء ذلك في الندوة التوعوية التي نظمها منتدى الثلاثاء الثقافي مساء أمس الثلاثاء 5-1-2021م تحت عنوان "مستجدات كوفيد 19: الحصاد واللقاح" وأدراها الدكتور محمد الحماقي.

وقال الدكتور الهاني أن عدد حالات الإصابة بفيروس كوفيد 19 المسجلة حول العالم بلغت أكثر من ٨٠ مليون إصابة وما يقارب مليوني وفاة، ووصلت حالات الإصابة في المملكة إلى ٣٦٢ ألف حالة وما يزيد عن ٦ آلاف وفاة، وأن الإجراءات الاحترازية السريعة في المملكة كانت من أسباب انخفاض الإصابات مقارنة بدول أخرى. وتحدث حول اللقاحات المناعية قائلا أن رحلة البشر مع اللقاحات لها ما يقارب ٣٠٠ سنة من تاريخ الأوبئة، ومرت بتجارب عديدة نجحت في حماية الناس والقضاء على بعض الأوبئة المميتة بنسبة تصل ل ١٠٠٪ منها شلل الأطفال والجدري والسل والانفلونزا الاسبانية وغيرها.

وأوضح أنه رافقت حملات التطعيم ومنذ بدايتها إشاعات التخويف وإثارة الرعب، وما زالت تتجدد مع كل اعلان للقاح جديد تتخللها اثارة لأفكار المؤامرة وتصور اللقاحات كوحش مرعب يهدف لتقليص عدد سكان الأرض وكذلك التشكيك في مصلحة الجهات الصحية والعلمية، مؤكدا أن علينا أن نتعلّم من تجارب الماضين وأن نعمل بدروس الاوبئة السابقة لتخطي ازمة كوفيد 19، التي ترجح اتباع الأدلة العلمية والإرشادات الصحية الوقائية، وأن اللقاحات تعتبر كحزام الأمان في السياقة للحد من أضرار الحوادث.
وبين أن هناك 115 مشروع لقاح تم العمل عليها خلال هذه الجائحة ومنذ الأيام الأولى وصلت مجموعة بسيطة منها للمراحل النهائية، وبعد الاختبارات تم الترخيص للقاحات بعدد اليد الواحدة، اختارت السعودية ودول عديدة منها لقاح فايزر لأمانه وفعاليته. وأضاف أنه بسبب توفر التقنيات المتطورة واكتشاف الجينوم البشري وكثافة الأبحاث التي تجرى حول كوفيد 19 منذ أبريل 2020م فقد أنجزت هذه الدراسات بهذه السرعة التي تختلف عن التجارب السابقة التي لم تتوفر لها ذات الظروف.

وحول لقاح كوفيد 19، بين أن المضاعفات الجانبية للقاح بسيطة ولا تتجاوز عادة ألم بسيط في مكان الحقن، وتعب بسيط وارتفاع طفيف في درجة الحرارة لدى بعض من يحصل على اللقاح وتنتهي الاعراض عادة

بعد يومين من أخذ الجرعة، وأن اللقاح تم تجريبه على 51 ألف شخص وأثبت فعالية بمقدار 52% بعد الجرعة الأولى و٩٥٪ بعد الجرعة الثانية، وكان هناك تراجع ملحوظ في عدد الإصابات عند متلقي لقاح كوفيد 19، ولا يوجد لقاح يضمن عدم الإصابة بنسبة 100%.
وأضاف أن اللقاح لن يُقدم في الفترة الحالية للأطفال دون ١٨ سنة ولا الحوامل وذلك لانتظار اكتمال الأبحاث، وأن الموانع من أخذ اللقاح تشمل الحساسية الشديدة لبعض مكونات اللقاح، ويمكن للمصابين بأنواع الحساسية الأخرى الشائعة تلقي اللقاح. وأكد في نهاية حديثه أنه ينبغي أخذ المعلومات الصحيحة من مصادرها الموثوقة مثل وزارة الصحة والجهات الرسمية والعلمية العالمية، وعدم الاعتماد على مصادر غير علمية واجتهادات غير المتخصصين.

ملخص ندوة "مستجدات كوفيد 19: الحصاد واللقاح" بتاريخ ٥-١-٢٠٢١م مع الدكتور حاتم الهاني استشاري الأطفال والأمراض المعدية ومدير مكافحة العدوى بالمنطقة الشرقية

- بلغت الحالات المسجلة لفيروس كوفيد ١٩ حول العالم أكثر من ٨٠ مليون إصابة وما يقارب مليوني وفاة، ووصلت حالات الإصابة في المملكة إلى ٣٦٢ ألف حالة وما يزيد عن ٦ آلاف وفاة، والإجراءات الاحترازية السريعة في المملكة كانت من أسباب انخفاض الإصابات مقارنة بدول أخرى.

- رحلة البشر مع اللقاحات لها ما يقارب ٣٠٠ سنة من تاريخ الأوبئة، ومرت بتجارب عديدة نجحت في حماية الناس والقضاء على بعض الأوبئة المميتة بنسبة تصل ل ١٠٠٪ منها شلل الأطفال والجدري والسل والانفلونزا الاسبانية وغيرها.

- رافقت حملات التطعيم ومنذ بدايتها حملات التخويف وإثارة الرعب، وما زالت تتجدد مع كل اعلان للقاح جديد تتخللها اثارة لأفكار المؤامرة وتصور اللقاحات كوحش مرعب يهدف لتقليص عدد سكان الأرض وكذلك التشكيك في مصلحة الجهات الصحية والعلمية.

- علينا أن نتعلّم من تجارب الماضين وأن نعمل بدروس الاوبئة السابقة لتخطي ازمة كوفيد 19، التي ترجح اتباع الأدلة العلمية والإرشادات الصحية الوقائية، واللقاحات تعتبر كحزام الأمان في السياقة للحد من أضرار الحوادث.

- هناك 115 مشروع لقاح تم العمل عليها خلال هذه الجائحة ومنذ الأيام الأولى وصلت مجموعة بسيطة منها للمراحل النهائية، وبعد الاختبارات تم الترخيص للقاحات بعدد اليد الواحدة، اختارت السعودية ودول

عديدة منها لقاح فايزر لأمانه وفعاليته.

- بسبب توفر التقنيات المتطورة واكتشاف الجينوم البشري وكثافة الأبحاث التي تجرى حول كوفيد 19 منذ أبريل 2020م فقد أنجزت هذه الدراسات بهذه السرعة التي تختلف عن التجارب السابقة التي لم تتوفر لها ذات الظروف.

- المضاعفات الجانبية للقاح بسيطة ولا تتجاوز عادة ألم بسيط في مكان الحقن، تعب بسيط وارتفاع طفيف في درجة الحرارة لدى بعض من يحصل على اللقاح وتنتهي الاعراض عادة بعد يومين من أخذ الجرعة.

- جرب اللقاح على 51 ألف شخص وأثبت فعالية بمقدار 52% بعد الجرعة الأولى و٩٥٪ بعد الجرعة الثانية، وكان هناك تراجع ملحوظ في عدد الإصابات عند متلقي لقاح كوفيد 19، ولا يوجد لقاح يضمن عدم الإصابة بنسبة 100%.

- اللقاح لن يُقدم في الفترة الحالية للأطفال دون ١٨ سنة ولا الحوامل وذلك لانتظار اكتمال الأبحاث، والموانع من أخذ اللقاح تشمل الحساسية الشديدة لبعض مكونات اللقاح، ويمكن للمصابين بأنواع الحساسية الأخرى الشائعة تلقي اللقاح.

- سجلت المملكة السعودية حالة من افضل حالات النجاح على مستوى دول العالم في التصدي للجائحة وتوفير الدعم أنه تم تحضيره باستخدام أنسجة جينية، أو أنه يحتوي على شرائح إلكترونية للمراقبة وهذا غير صحيح بتاتًا.

- ينبغي أخذ المعلومات الصحيحة من مصادرها الموثوقة مثل وزارة الصحة والجهات الرسمية والعلمية العالمية، وعدم الاعتماد على مصادر غير علمية واجتهادات غير المتخصصين.